الى منها بر ولا عطاء ⁖ والشاهد في قوله وما خال لم حيث دل بظاهره على الغاء خال مع تقدمها على المعمولين وهو ممنوع عند البصريين فيخرج على اضمار ضمير الشان كما عرفت ⁖

179 ⁖ ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ⁖ بكاء على عمرو وما كان اصبرا

أرى مضارع رأى البصرية . وجملة دمعها قد تحدر حالية . والدمع ماء العين وهو في الاصل مصدر دمعت العين من باب نفع . وتحدره انصبابه ونزوله . وبكاء مفعول لاجله او هو مصدر بمعنى اسم الفاعل حال منه اى باكية . وكان زائدة بين ما التعجبية وفعل التعجب والمتعجب منه محذوف اى اصبرها . والصبر حبس النفس عن الجزع . والمعنى ابصر ام عمرو حال كونها متحدرة الدمع لاجل البكاء على ولدها وما كان اصبرها على مصابها به . والشاهد في قوله وما كان اصبر حيث حذف المتعجب منه وهو الضمير المنصوب بافعل لدلالة الكلام عليه ⁖

40 ⁖ ازف الترحل غير ان ركابنا ⁖ لما تزل برحالنا وكأن قد

أزف ازفا من باب تعب وازوفا دنا وقرب . والترحل السفر . وغير منصوب على الاستثناء . والركاب الراء المطي واحدتها راحلة من غير لفظها والماجازمة . وتزل مضارع زال والاى انتقل . والرحال بكسر الراء جمع رحل بفتحها وهو في الاصل مأوى الشخص في الحضر ثم اطلق على امتعة المسافر وكأن مخففة من الثقيلة و اسمها ضمير الشان او ضمير الابل محذوفا وخبرها محذوف ايضا تقديره قد زالت . ثم ان الاستثناء هنا متصل لان المستثنى منه وهو ازوف الترحل المفهوم من ازف اعم من ان يكون مع تبريز الركاب وسبقها بالامتعة كما هي العادة من تبريز دواب المسافر بامتعته قبل خروجه او مع عدم تبريزها والمستثنى وهو عدم زوال الركاب بها هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى

منه

منه لدخوله تحت عمومه . والمعنى قرب سفرنا الآن ابلغنا لم ترحل بالامتعة قبلنا وكانها لتصميمنا على السفر قد انتقلت وارتحلت بالفعل والشاهد في قوله قدن حيث لحقها التنوين الترنم ⁖

30 ⁖ اطوف ما اطوف ثم آوى ⁖ الى بيت قعيدته لكاع

هو للحطيئة يهجو زوجته . والتشديد في اطوف للتكثير . وآوى اصله أأوى بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا من جنس حركة الاولى وهو مضارع اوى الى منزله أويا من باب ضرب اقام ونزل . والبيت المسكن . والقعيدة تطلق على المراة وملازمتها البيت غالبا اضيفت هنا الى ضميره . ولكاع مثل قطام اللئيمة او الخبيثة والمعنى اطوف في بقاع الارض كثيرا ثم انزل في بيت موصوف بان المراة الملازمة له لئيمة او خبيثة . والشاهد في قوله ما اطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ⁖

16 ⁖ أعرف منها الجيد والعينانا ⁖ ومنخرين اشبها ظبيانا

الجيد العنق وجمعه اجياد مثل حمل واحمال . والعينان عطف على الجيد منصوب بفتحة مقدرة على الالف وهو على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاث . ومنخرين منصوب بالياء على اللغة المشهورة ففيه تلفيق وهو تثنية منخر كمسجد وبعض العرب بكسر الميم للاتباع وطي تقول منخور كعصفور وهو خرق الانف واصله موضع النخر اى الصوت من الانف . وظبيان اسم رجل وهو على حذف مضاف اى منخرى ظبيان . والمعنى اعرف من هذه المراة العنق و العينين ومنخرين يشبهان منخرى ظبيان . والشاهد في قوله والعينانا حيث فتحت نون المثنى مع الالف على لغة ⁖

20 ⁖ اعوذ برب العرش من فئة بغت ⁖ على فما لى عوض الاه ناصر

اعوذ اى التجئ واستجير . وعرش الله لا يحد كما في القاموس و الفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها . والبغى الظلم والاعتداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)